

رسول الله ﷺ هي ليست أقواله؛ وإنما هي أقوال رجال يخطئون ويصيبون ولا يوثق بهم؟!

* أن الأحكام التي تُفهم من هذه الأقوال إنما هي آراء أولئك الرجال، وليست أحكاماً شرعية؟!

* أن رجال الحديث خدعوا الأمة طوال أربعة عشر قرناً، وأوهموها بأن الأحاديث هي من كلام رسول الله، وهي ليست من كلامه، ولم يصرحوا للأمة بحقيقة الأمر لئلا تفزع من تلك الحقيقة؟!

* وأن الإمام الشافعي له ضلع في تلك الجرائم، وكذلك أئمة المذاهب الفقهية الأخرى؛ حيث جعلوا تلك الأحاديث المزورة أصلاً ثانياً من أصول التشريع؟!

هذا ما يسعى إليه صاحب المشروع التعسفي لهدم السنة النبوية؛ حيث يروج في مشروعه الخبيث التشكيك في السنة جملة وتفصيلاً. وهو يزعم أنه حامل مشعل التبصير، ورائد المنهج العلمي الصحيح، الذي جهله أو تجاهله حماة السنة وعلمائها الأفاضل؟!

دحض هذه الافتراءات:

الصواب الذي لا محيد عنه أن الأصل المجمع عليه في رواية الحديث أن روايته كانت بالألفاظ لا بالمعاني؛ كما زعم صاحب المشروع - ناعقاً بما نعق به أمثاله من قبل.

أما رواية الحديث بالمعنى فهو موضع حرج شديد عند الرواة، وهم جميعاً